بن عباد أخبرنا عمارة بن زاذان حدثني مكحول قال قلت لأنس بن مالك أبا حمزة القراء قال ويحك قتلوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم كانوا قوما يستعذبون لرسول الله صلى الله عليه وسلّم ويحطبون حتى إذا كان الليل قاموا إلى السواري للصلاة أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أن المنذر بن عمرو الساعدي قتل يوم بئر معونة وهو الذي يقال له أعنق ليموت وكان عامر بن الطفيل استنصر لهم بني سليم فنفروا معه فقتلوهم غير عمرو بن أمية الضمري أخذه عامر بن الطفيل فأرسله فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلّم أبت من بينهم وكان من أولئك الرهط عامر بن فهيرة قال بن شهاب فزعم عروة بن الزبير أنه قتل يومئذ فلم يوجد جسده حين دفنوا قال عروة كانوا يرون أن الملائكة هي دفنته أخبرنا عتاب بن زياد أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن حتى نسخ بعد بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلّم على الذين قتلوهم ثلاثين غداة يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصم قال سمعت أنس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم وجد على أحد ما وجد على أصحاب بئر معونة